مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس،٢٠٠٨، ٢ (٢)، ٨٣ -١٢١

مسح حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس
وعلاقتها ببعض المتغيرات

منى البحراني عبدالفتاح الخواجه
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس خلال العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧، إضافة الى التعرف على الفروق لحاجات الإرشاد المهني تبعا لمتغيرات النوع، والكلية، والمستوى العلمي لولي امر الطالب. وقد قام الباحثان بتطوير مقياس حاجات الإرشاد المهني لأغراض هذه الدراسة، والذي تكون من (٦٠) فقرة تضمنت ثلاثة مجالات؛ (الحاجة إلى اتخاذ القرار، والحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل، والحاجة إلى فهم الذات والقدرات). وتم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من (٤٩٣) طالبا وطالبة، والتي اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة مع مراعاة أن تكون ممثلة لكافة متغيرات الدراسة.

أظهرت النتائج بان حاجة الطلبة الى الارشاد المهني تشتد في مجال فهم بيئة العمل، كما كشفت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للنوع، والكلية، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب في مجالات أداة الدراسة الثلاثة، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني بين الطلبة تبعا للسنة الدراسية. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها ما ارتبط بتنفيذ ورش عمل تتعلق بتقديم معلومات مهنية وبرامج أرشاد جمعي حول مهارات استكشاف البدائل المهنية موجهه لجميع الطلبة وبالأخص طلبة السنة الاولى.

Career counseling needs of students at Sultan Qaboos University and their relationships with some variables

By

Mona Al - Bahrani *Abdul-Fatah Al - Khawaga*

Abstract

The study aimed at identifying career counseling needs of students at Sultan Qaboos University of the academic year 2006/2007 and determining the differences according to the gender, college, and father's educational level variables. An instrument was developed by researchers. It consisted of (60) items distributed into four areas (decision making, career information, and understanding of the self, abilities and interests). A sample random sample of (493) male and female students were selected with consideration to all the variables.

The results revealed that students had a high need to career information. The results further indicated that there was no significant difference among students according to the gender, college, and father's educational level. However, there was a significant difference among students in regard to the year of studying. Based on the study findings the researchers recommended implement career information workshops and groups counseling for skills building and groups designed for career exploration provided to all students especially to the first year students.

مقدمة الدراسة :

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الشباب، إذ أنها تلعب دوراً مكملاً لدور المدرسة، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلبة، وإكسابهم خبرات علمية متخصصة متعمقة، وتنمي لديهم عدداً من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع (الخواجا،٢٠٠١). وللجامعة دور اجتماعي لا يقل أهمية عن دورها التربوي، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب والتي تعمل على صقل شخصياتهم وتقويتها بشكل يمكنهم من التعامل مع الأمور الحياتية ومحاكمتها بطرق موضوعية منطقية، فهي تعمل على إعداد قادة للمجتمع، ليسيروا به نحو التقدم والازدهار، حيث يمر الطلبة بالكثير من التغيرات الناتجة من الخبرات النمائية التي تتطلبها هذه المرحلة. ولذا تعد هذه المرحلة مرحلة تحدي، حيث يواجه فيها بعض الطلبة صعوبات أكاديمية وانفعالية واجتماعية ومهنية.

لا تخلو البيئة الجامعية من المشكلات والمعيقات التي من الممكن أن تعترض الطالب وتحد من عملية تكيفه كالمشكلات الدراسية والصحية والمالية وغيرها(Kochhar,1989)، كما يواجه العديد من الطلبة صعوبات ومشكلات في التوجيه المهني؛ فالطالب يحتاج إلى فهم قدراته وميوله، والمواءمة بين قدراته واستعداداته ونوع التخصص الذي سيلتحق به، ومعرفة ظروف البيئة المهنية التي سيلتحق بها بعد تخرجه، ويحتاج إلى دراية وقدرة على اتخاذ القرار المناسب له، وإذا ما تعذر ذلك فربما تواجهه صعوبات دراسية مختلفة تؤثر على حياته الجامعية، مما يجعله يتعثر في مسيرته نحو تحقيق أهدافه الجامعية(المشعان، ١٩٩٣ ؛ ابوعيطة، ٢٠٠٢) . كما أن الطلبة يعانون في بداية التحاقهم بالجامعة من مشكلات السكن والتسجيل والتخطيط الدراسي ويأتي بعد ذلك المشكلات المتعلقة بالعلامات، وإكمال الدراسة، والانتقال من تخصص إلى آخر، والمساعدة في اتخاذ القرارات(Das, & Ruthe,1986) .

وعليه فان طلبة الجامعات يواجهون صعوبة في اتخاذ القرار فيما يتعلق بالنواحي الاكاديمية ومهنة المستقبل، خاصة وان اتخاذ أي قرار لا يكون بمعزل عن المجتمع المحيط بالفرد، ومدى توفر فرص العمل في بيئته(Brown, & Lent, 2005). كما أكدت العبيدي (١٩٨٧) على أن مشكلات المجال المهني عند الطلبة تحتل المركز الأول من بين المشكلات التي تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية. وهذا أيضا ما أشار اليه Zach (1993) في نتائج دراسة له لاستقصاء حاجاتَ التوجيه المهنيةَ من أن نحو٦٠ ٪ من العينة أظهرت حاجتها للمساعدةِ الإضافيةِ بإيجاد الوظائفِ والمهنِ، وحاجاتهم إلى برامجَ توجيه تطور لديهم الفَهْم والوعي الذاتيَ، ومعرفة المهنةِ الملائمة لهم، وتطوير مهاراتهم في استكشاف وتطوير حياتهم، واختيار التخصصات المناسبة، وامتلاك مهاراتِ اتخاذ القرار، في حين أبرز الدهلكي (١٩٩٥) في دراسته بأن حاجات الطلبة تتمحور حول اهتمامهم بمستقبلهم التربوي والمهني وحاجاتهم للتعرف على استعداداتهم وقدراتهم.

ولقد حددت بعض الجامعات مسؤوليتها تجاه طلابها من خلال مراكز الإرشاد، وقد ظهر ذلك في بعض الدراسات مثل دراسة رولي (Rowley,2001) التي أكدت نتائجها على أهمية خدمات التوجيه المهنية في المرحلة الجامعية، فالإرشاد المهني يحقق ويشبع عند الفرد حاجات مختلفة أهمها؛ معرفة الفرد لنفسه وما لديه من قدرات وإمكانات ومحددات، وتنمية الفرد لقدراته وخبراته واستعداداته المختلفة، ومساعدة الفرد في إيجاد المهنة المناسبة التي تنسجم مع قدراته واهتماماته، والمساعدة في تحقيق نمو مهني أفضل والارتقاء الوظيفي من خلال التدريب والتأهيل المهني (Brown & Lent, 2005). ولقد أكد بارسونز على ضرورة تحليل الفرد وفقاً تحقيق الفهم الواضح لقدراته واستعداداته وميوله وطموحه وسماته الشخصية الإيجابية و لسلبيتة وصحته النفسية وظروفه البيئية، كما أكد أيضا على تحليل المهنة أي التعرف على المهن المطلوبة والمتوفرة في سوق العمل و متطلبات هذه المهن وشروط الالتحاق و مزاياها ومستقبلها من حيث إمكانية الترقية والتغيرات المرتقبة والسلبيات التي تتضمنها ومن ثم التوفيق والمزاوجة بين

الفرد المناسب والمهنة المناسبة (Brown & Lent, 2005).

هذا وللارشاد والتوجيه دور في اشباع الحاجات المختلفة عند الطلبة، كما أن للمرشدين النفسيين دورا مهما في تنمية قدرات الطلبة لمواجهة تحديات العصر الحالي والتغيرات المتسارعة في عالم المهن ومتطلباتها من خلال برامج ارشادية لمساعدة الطلبة في خفض قلقهم الدراسي حول مستقبل عملهم ومساعدتهم على فهم ذواتهم وتنمية العادات الدراسية والتعامل مع الازمات (Bloch, 2004 & Bishop, 1998).

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في أن طلبة جامعة السلطان قابوس كغيرهم من طلبة الجامعات الأخرى، قد تكون لديهم حاجات إرشادية مهنية، تتمثل في الحاجة إلى اتخاذ القرار وفهم خطواته، والحاجه الى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل، والتعرف على المهن المطلوبة في المجتمع، والتعرف على جوانب القوة والضعف في شخصيتهم، والحاجه إلى اكتساب مهارات الثقة بالنفس. وللتعرف على هذه الحاجات عن كثب، قام الباحثان بإجراء الدراسة الحالية التي تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما ترتيب حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى للنوع (طالب، طالبة)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى للكلية (كلية علمية، كلية انسانية)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى للمستوى التعليمي لولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى للسنة الدراسية (أول، ثانية، ثالثة، رابعة،

خامسة فأكثر) ؟

٦. ما مدى وجود فكرة عن الإرشاد المهني لدى عينة الدراسة ؟

٧. ما مدى تلقي عينة الدراسة للإرشاد المهني، ومن هو الذي قدم لهم الإرشاد المهني؟

٨. ما هي مجالات الإرشاد المهني التي ترغب عينة الدراسة في الحصول عليها؟

هدف الدراسة :

ترمي الدراسة الحاليةإلى مسح حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس، والاستفادة من نتائجها في تطوير برامج الإرشاد الطلابي، وتقديم الخدمات التربوية والنفسية التي يحتاج إليها طلبة الجامعة حتى يكتسبوا المهارات المهنية اللازمة لدراستهم الآنية ولمستقبلهم المهني.

أهمية الدراسة:

قد تسهم هذه الدراسة لكونها الأولى من نوعها والتي ستجري على طلبة جامعة السلطان قابوس في معرفة وتحديد حاجات الإرشاد المهني للطلبة، كما قد تسهم في تقديم مؤشرات علمية لأخصائي الإرشاد الطلابي لبناء البرامج الإرشادية المناسبة كالبرامج النمائية والوقائية والعلاجية مما سيؤدي الى تحسين التوافق الشخصي والدراسي للطلبة.

حدود الدراسة :

تحددت الدراسة الحالية بعينتها وهي عينة ممثلة في مجموعة من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس من مستوى البكالوريوس والمنتظمين في الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧.

مصطلحات الدراسة :

يرد في الدراسة مجموعة من المصطلحات وجد الباحثان ضرورة تحديدها وهي كما يلي:

حاجات الإرشاد المهني :

تعبر الحاجة الإرشادية عن رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه نظراً لأنه لم يكتشفها، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفيه إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين. والحاجة (Need) هي حالة من النقص العام أو الخاص داخل الكائن تشمل النواحي النفسية والبيولوجية (لطفي، ١٩٩٦) . عليه حاجات الإرشاد المهني تعبر عن رغبة عند الفرد وحالة من النقص الى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل، والتعرف على المهن المطلوبة في مجتمعه، وجوانب القوة والضعف في شخصيته، واكتشاف ميوله وقدراته، وحاجته الى اكتساب مهارات الثقة بالنفس، وفهم مجالات الإبداع لديه.

وتعرف حاجات الارشاد المهني اجرائيا في هذه الدراسة بأنها المتوسطات الحسابية لدرجات المفحوصين على أبعاد مقياس حاجات الإرشاد المهني المستخدمة في الدراسة، بحيث كلما ارتفعت درجة الطالب المستجيب على المجال واقتربت من الحد الأعلى (٣,٦٥ – ٤,٠) يعني ذلك زيادة الحاجة عند الطالب المستجيب الى هذا النوع من حاجات الإرشاد المهني.

نوع الكلية: تعرف نوع الكلية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها نوع الكلية الملتحق بها الطالب وهي على نوعين؛ كليات علمية (طب، علوم، هندسة، زراعة)، وكليات انسانية (آداب، تربية، تجارة).

المستوى التعليمي لولي الأمر: يعرف المستوى التعليمي لولي

الأمر إجرائيا في هذه الدراسة بأنه مستوى دراسة ولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي).

السنة الدراسية: تعرف السنة الدراسية إجرائيا في هذه الدراسة بالسنة الدراسية الحالية الملتحق بها الطلبة؛ وهي كما يلي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر).

الدراسات السابقة :

تناول العديد من الباحثين دراسة الحاجات الإرشادية والمشكلات التي يعاني منها الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية، ولقد تم بحث هذا الجانب بشكل مستفيض في الأدبيات الأجنبية إذ أشارت الدراسات بأن الطلبة يواجهوا العديد من التحديات والتي تتمثل في الجوانب الأكاديمية والشخصية والنفسية (Archer & Cooper, 1998). لقد وجد Bourne (1988) بأن صعوبات الطلبة تتمحور حول عدم فهم النظام الجامعي، وضغط الدراسة، وعدم امتلاك مهارات دراسية ذات فعالية، من مثل مهارات تنظيم الوقت، وصعوبة في اختيار تخصص مناسب، وصعوبة اتخاذ القرار فيما يتعلق بالاستمرار أو الانسحاب من الجامعة، وصعوبة في التخطيط لمهنة مناسبة، ومشاكل مالية، وصعوبة في بناء علاقات مع الأسرة والزوجة والهيئة التدريسية، وصعوبات مع الزملاء في غرفة السكن واختيار الأصدقاء، وصعوبات في تكوين صداقات، وبالتالي الشعور بالوحدة. ومواضيع لها علاقة بالذات "من أنا"، وصعوبة تحديد الأولويات وأسلوب الحياة.

كما وجد (Gallagher ,Golin, and Kelleher 1992) في دراستهم أيضا أن التحديات التي تواجه الطلبة في الجامعة تتضمن مشاكل في العلاقات العاطفية، ومهارات العرض اللفظي، والبحث عن العمل، ومهارات التعامل مع مشكلة التأجيل، وفي دراسة أخرى وجد أن نسبة كبيرة (٦٨٠) من الطلبة كانوا بحاجة إلى تعلم مهارات البحث عن العمل والتعامل مع مشكلة التأجيل ، وأشار (Hill and Sedlacek 1995) بان ٥٣٪ من مجموع (2, 574) من طلبة السنة الأولى كانوا

بحاجة إلى مساعدة في مواضيع تتعلق بالنواحي التعليمية والوظيفية. كما وجدا الطلبة في مؤسسات التعليم العالي، كانوا يعانون من مشاكل ذات طبيعة معقدة، حيث يمكن أن تصنف هذه المشاكل وفقا للاضطرابات السيكياترية. فعلى سبيل المثال وجد Keutzer et al., (1998) إن نسبة كبيرة من الطلبة ٤٣٪ تتمحور مشاكلهم حول البعد النمائي، و ٢٩٪ من الطلبة عانوا من مشاكل سيكايترية، و ٢٨٪ من الطلبة صنفت مشاكلهم على أساس أنها موقفية.

ولقد أظهرت بعض الدراسات أيضا أن معظم الطلبة يواجه صعوبة في تحديد الاحتياجات المهنية، حيث اكد Zach(1993) في دراسته لاستقصاء حاجاتَ التوجيهِ المهني لدى عينة من(٦٠٠) طالبٍ أن نحو٦٠ ٪ من الطلبة أبدوا حاجة للمساعدةِ في إيجاد وظيفة، وحاجة إلى برامجَ توجيه تطور لديهم الفَهْم والوعي الذاتيَ، ومعرفة المهنةِ الملائمة لهم، وتطوير مهاراتهم في استكشاف وتطوير حياتهم، واختيار التخصصات المناسبة، وامتلاك مهاراتِ اتخاذ القرار. وفي دراسة مسحية لاستقصاء انطباعات طلبة التعليم العالي الخريجين حول حاجات التوجيه المهني لديهم ومدى أهمية وتأثير الخدمات الجامعية المهنية التي قدمت لهم، حيث أظهرت نتائجها أهمية خدمات التوجيه المهني في المرحلة الجامعية، ودورها في تحقيق التوافق المهني لديهم خلال العمل(Rowley,2001). كما أكدت بعض الدراسات بان احتياجات الطالبات المهنية تختلف عن الطلابْ (Betz, 1994)، إذ وجد Aluede, Imonde, and Eguaveo (2006) في دراسته على عينة من(٩٢٠) طالب وطالبه بأن الطلبة بشكل عام وبالأخص الإناث لديهم صعوبة في التعامل مع الجوانب المادية وتنظيم الميزانية، والحاجة إلى توجيه فيما يتعلق بالأنشطة التي تنمي بدورها ميولهم المهنية، وقد تعود هذه الاختلافات إلى الفرص المهنية المحدودة والتوقعات البسيطة لإمكانيات المرأة (Fitzgerald&Weitzman,1992).

كما أشارت الدراسات أيضا أن الطلبة في الوطن العربي يواجهون العديد من المشاكل خلال وجودهم في الجامعة حيث ظهر ذلك في دراسة أجريت على طلاب

جامعة الكويت بان ٦٥٪ من(٢٣٥) من الطلبة ذكروا بأنهم بحاجة الى مساعدة للتعامل مع الضغوط و ٦١٪ بحاجة الى مساعدة لتحقيق أهدافهم و ٦٠٪ بحاجة إلى مساعدة للتعامل مع المشاكل الأكاديمية و ٤٧٪ بحاجة إلى مساعدة للتعامل مع المواضيع المالية ومساعدتهم لفهم ذواتهم بطريقة أفضل (Soliman, 1993). وفي دراسة اخرى أجريت على طلاب جامعة السلطان قابوس، أظهرت بعض نتائجها أن خبرة الانتقال إلى الجامعة تعتبر خبرة تحد لهؤلاء الطلاب، حيث يجد الطلاب أنفسهم في بيئة تختلف عن مرحلة الثانوية العامة؛ البيئة الجامعية المختلطة والمتطلبات الدراسية تتطلب من الطلاب مهارات دراسية ومهارات اجتماعية للتعامل بنجاح مع هذه المرحلة(Albahrani, 2004).

وفي سياق مشكلات وحاجات الشباب الجامعيين في الأردن، أجرى مامسر (١٩٩١) دراسة استخدم فيها قائمة موني للمشكلات، على عينة من (٥٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. كشفت دراسته أن مشكلات الشباب الجامعيين في الأردن تتواتر في مجالات القائمة تنازلياً كالتالي: مشكلات الدراسة والحياة الجامعية، ومشكلات النشاط الاجتماعي الترفيهي، ومشكلات التكيف للدراسة الجامعية، ومشكلات الأخلاق والدين، ومشكلات العلاقات الشخصية النفسية، والمشكلات المالية والمعيشية المهنية، ومشكلات المستقبل المهني والتربوي، ومشكلات الحب والزواج، ومشكلات البيت والأسرة، ومشكلات العلاقات الاجتماعية والنفسية، وأخيراً مشكلات الصحة والنمو البدني. كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات الطلاب ومشكلات الطالبات وذلك لصالح الذكور.

وفي دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) التي أجريت على(١٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة الإمارات، بهدف التعرف على مشكلات التوجيه المهني، أظهرت نتائجها أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة هي: عدم وجود توجيه فيما يتعلق بالتخصص، عدم المعرفة بمجال العمل الملائم للقدرات، وعدم المعرفة بحاجة سوق العمل من التخصصات، والافتقار إلى القدرة على اتخاذ القرار، كما أظهرت نتائجها بأن هذه المشاكل أكثر انتشارا لدى الإناث، كما وجد بأنه لا توجد فروق دالة بالنسبة

لمتغيرات المستويات الدراسية والتحصيلية. كما تم استقصاء المشكلات التي يواجها طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، إذ أجرى فقيه دراسة على (٢٧١) طالب وطالبه وقد جاءت المشكلات مرتبة حسب حدتها كالتالي: المشكلات العامة، ومشكلات المجال الدراسي، ومشكلات المجال المهني (في دراسة داود ٢٠٠٤).

هناك بعض الدراسات أشارت الى حجم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في مجال الحاجة للخدمات الإرشادية ، ففي دراسة مسحية لـ Gravois, (2005)، أظهرت بعض نتائجها ان أكثر من نصف الطلبة في الولايات المتحدة الأمريكية يشعرون بأن المؤسسات التعليمية تعمل بشكل اقل مما هو متوقع منها في مساعدتهم للحصول على عمل، وكذلك الحصول على إرشاد مهني. كما كشفت دراسة المعشي(٢٠٠١) ضعف في توفر خدمات الإرشاد بشكل عام وخدمات الإرشاد المهني بشكل خاص لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية في سلطنة عمان. وفي دراسة قام بها الخطيب (١٩٩٤) على عينة من (٦٧٦) طالبا وطالبة من جميع الكليات بالجامعات السعودية بقصد الوقوف على التوجيه المهني في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية أظهرت نتائجها أن نسبة كبيرة من العينة لا تنظر إلى أن التوجيه المهني الذي تلقته يؤدي أي دور في اختيار تخصصها الدراسي بالجامعات. وحوالي ٥٠٪ من العينة يرون وجود ارتباط بين تخصصاتهم الاكاديمية وسوق العمل. وأن ٦٤٪ من العينة يوافقون على أهمية خدمات التوجيه المهني في التأثير على اتجاهاتهم نحو العمل، وان ٦٧٪ من العينة لم يتلقوا توجيها مهنيا في المرحلة الثانوية، وأن ٤١٪ منهم يوافقون على ان التوجيه المهني يؤدي دورا في اتجاهاتهم نحو الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لمسح عينة ممثلة من المجتمع الجامعي (فاندالين،١٩٩٧)، حيث تم اختيار مجموعة من الطلبة، وتطبيق أداة الدراسة على هذه العينة، وبعد ذلك تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)لإجابات أفراد الدراسة على الأداة المستخدمة، وروعي أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وملبية لمتغيراتها البحثية.

أولا مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة السلطان قابوس والبالغ عددهم (١٣٠٥٧) طالبا وطالبة، منهم (٦٧١٥) طالبا من الذكور و(٦٣٤٢) طالبة من الإناث وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧.

ثانيا عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة (٤٩٣) طالبا وطالبة والملتحقين بجامعة السلطان قابوس خلال العام الدراسي٢٠٠٦/٢٠٠٧ والذين اختيروا بطريقة العينة العشوائية البسيطة مع مراعاة أن تكون ممثلة لكافة متغيرات الدراسة. والجدول (١) يوضح تفاصيل العينة.

الجدول (١)

عينة الدراسة حسب متغيراتها

عينة الدراسة حسب النوع		
المتغيرات	العدد	
ذكور	٢٣١	**المجموع الكلي**
اناث	٢٦٢	
المجموع	٤٩٣	**٤٩٣**
عينة الدراسة حسب متغير الكلية		
كلية علمية	٢٧٢	
كلية انسانية	٢٢١	
المجموع	٤٩٣	**٤٩٣**
عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر		
أمي	٦٩	
يقرأ	٢٣٥	
ثانوية	٨٧	
جامعي	١٠٢	
المجموع	٤٩٣	**٤٩٣**

عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية		
أولى	٦١	
ثانية	١٠٤	
ثالثة	١٢١	
رابعة	١٠٦	
خامسة فأكثر	١٠١	
المجموع	٤٩٣	٤٩٣

ثالثا أدوات الدراسة :

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة (مقياس حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس)، وهي عبارة عن استبانه تألفت بصورتها النهائية من(٦٠) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات اشتمل كل منها على (٢٠) فقرة: المجال الأول؛ الحاجة إلى اتخاذ القرار،والمجال الثاني؛ الحاجة إلى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل، والمجال الثالث؛ الحاجة إلى فهم الذات والقدرات والميول.

كما تضمنت أداة الدراسة الأسئلة التالية: هل لديك فكرة عن الارشاد المهني؟ هل تلقيت ارشاداً مهنياً خلال دراستك ؟ اذا كنت قد تلقيت ارشاداً مهنياً فمن الذي قدم لك هذا الإرشاد ؟ ما المجالات التي ترغب في الحصول على إرشاد فيها ؟ انظر الملحق رقم (١).

هذا وقد جمع الباحثان فقرات الأداة من المصادر التالية:

- إجراء مقابلات شخصية شملت عينة عشوائية من طلبة الجامعة للتعرف على أهم حاجات الإرشاد المهني التي يحتاجون اليها.
- الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.
- الفقرات المقترحة والمعدلة من قبل الأساتذة المحكمين.

تكونت الأداة في صيغتها الأولى من (٦٥) فقرة، وبعد التعديل بناء على رأي المحكمين في الفقرات ومدى صلاحيتها العلمية وسلامتها اللغوية، تم استبعاد

الفقرات التي لا تتوافق مع المجال الذي أدرجت تحته، والفقرات التي تحمل معاني متكررة بصيغ مختلفة، وبهذا اقتصرت الأداة بصورتها النهائية على (٦٠) فقرة موزعة على مجالات حاجات الإرشاد المهني الثلاثة.

المجالات التي تتكون منها الأداة:

المجال الأول ؛ مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار وتكون من ٢٠ فقرة من (١-٢٠) ، تعكس لدى الطالب المستجيب مهارة اتخاذ القرار وخطواته، والقدرة على تقرير حياته الدراسية ومستقبلها وتحمل مسؤولية ذلك.

المجال الثاني ؛ مجال الحاجة إلى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل وتكون من ٢٠ فقرة من(٢١-٤٠)، تعكس لدى الطالب المستجيب حاجاته الى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل، والتعرف على المهن المطلوبة في مجتمعه، والتعرف على جوانب القوة والضعف في شخصيته.

المجال الثالث ؛ مجال الحاجة إلى فهم الذات والتعرف على القدرات والميول وتكون من ٢٠ فقرة من (٤١—٦٠)، تعكس لدى الطالب المستجيب مدى حاجته الى اكتشاف ميوله وقدراته، وحاجته الى اكتساب مهارات الثقة بالنفس، وفهم مجالات الإبداع لديه. وقد ارتأى الباحثان هذا الترتيب للمجالات بناء على دراستهم للادب النظري لموضوع الدراسة، وأخذهم بعين الاهتمام بملاحظات المحكمين للاداة.

ويطلب من المستجيب على الأداة وضع (✓) في خانة خاصة مقابل كل فقرة، وقد اعتمد سلماً خماسي، لتقدير الإجابات فتعطى درجة الموافقة (كبيرة جدا) ٥ درجات، (كبيرة) ٤ درجات،(متوسطة) ٣ درجات، (قليلة) درجتان، (قليلة جدا) درجة واحدة . وبهذا تنحصر درجات كل مجال من (٢٠ – ١٠٠) درجة، إذ كلما ارتفعت درجة الطالب المستجيب على المجال واقتربت من الحد الأعلى، يعني ذلك زيادة الحاجة عند الطالب المستجيب إلى هذا النوع من حاجات الإرشاد المهني.

صدق الأداة وثباتها:

اختبر صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على ثمانية من المحكمين، وهم من المختصين بالإرشاد النفسي ومن أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، إذ طلب منهم أن يشيروا إلى درجة مناسبة الفقرة للمجال التي

تنتمي إليه كل منها، ومدى سلامتها اللغوية، واقتراح تعديل الفقرات غير المناسبة أو حذفها، وأية ملاحظات على الاستبانة بشكل عام، ومن ضمنها المجالات الرئيسة التي تكونت منها. وبناء على رأي المحكمين أبقيت الفقرات التي اتفق على صدقها ستة من المحكمين أو أكثر، واستبعدت الفقرات غير المنتمية والضعيفة، كما عدلت صياغة بعض الفقرات.

تم استخراج ثبات الأداة من قبل الباحثان بطريقة الإعادة، وبفاصل زمني قدره (١٢) يوما، على عينة مكونة من (٥٢) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، وكان معامل الثبات لمجالات الأداة الثلاثة (٠,٨٢٨)، ولمجال الحاجة إلى اتخاذ القرار (٠,٨١١)، ولمجال الحاجة إلى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل (٠,٨٠٦)، ولمجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات والميول (٠,٨٦١) . وتم حساب معامل الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي على عينة الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمة معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (٠,٩٥٨)، ولمجال الحاجة إلى اتخاذ القرار (٠,٨٨١)، ولمجال الحاجة إلى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل (٠,٨٥٩)، ولمجال مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات والميول (٠,٩٣٣).

رابعا إجراءات الدراسة :

قام الباحثان بتوزيع(٥٠٥) استبانه (مقياس حاجات الإرشاد المهني)، بعد إجراءات الصدق والثبات لها، على عينة من (الذكور والإناث)اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة جامعة السلطان قابوس، وقد روعي أن تكون ممثلة لكافة تخصصات الجامعة(العلمية والانسانية)، وبعد استرجاع الاستبيانات من الطلبة تم فرزها، اعتمد منها (٤٩٣) استبانه كانت مكتملة المعلومات ومعبأة فقراتها من قبل الطلبة، وكانت صالحة للتحليل الإحصائي، واعتبرت عينة الدراسة لأنها كانت ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة بمتغيراته المختلفة. وكان يطلب الباحثان من أفراد الدراسة إجابتهم على جميع فقرات الأداة بغرض معرفة وتحديد إجاباتهم على حاجات الإرشاد المهني لديهم، وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب حسب السلّم الخماسي لكل فقرة، ثم قام الباحثان بإدخال كافة البيانات

والمعلومات على جهاز الحاسب، وتم استخدام برنامج(SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة : وتتمثل بالنوع (ذكر، انثى)، نوع الكلية(علمية، انسانية)، المستوى التعليمي لولي الأمر(أمي ، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي)، السنة الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابعة : وتتمثل في حاجات الارشاد المهني كما يعبر عنها متوسطات اجابات عينة الدراسة على مقياس حاجات الارشاد المهني والمكون من: مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار، ومجال الحاجة إلى المعلومات المهنية وفهم بيئة العمل، ومجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات والميول.

الأساليب الإحصائية :

قام الباحثان بالتحليلات الإحصائية التالية :

١. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة مشكلات الطلبة.
٢. استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في حاجات الارشاد المهني للطلبة التي تعزى الى المتغيرات المستقلة.
٣. استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية في حالة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أكثر من متوسطين (ثلاثة مجموعات فأكثر)، كما يشير إلى ذلك اختبار تحليل التباين (ANOVA) .
٤. استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ الفا لأغراض التحقق من ثبات الاستبانة.

عرض النتائج :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول (ما ترتيب حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس؟)، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وتم تحديد درجة شدة الفقرة واعتبارها عالية إذا كان المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة على الفقرة التي تمثلها (٣,٦٥) فأعلى، إذ أن بعض الدراسات السابقة ذات المقياس الخماسي من (٥ – ١) اعتمدت (٣,٦٥) فأعلى للتعبيرعن أن الفقرة تمثل حاجة شديدة.

لقد كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بترتيب مجالات حاجات الإرشاد المهني تنازليا لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بحسب حدتها، بناء على متوسطاتها الحسابية بحسب تقديرات الطلبة عليها عن النتائج التالية والمبينة في الجدول (٢).

جدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الكلية على مجالات الحاجات

الترتيب		أفراد العينة الكلية ن = ٤٩٣	
	مجالات الحاجات	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
١	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٧٤,٨٨٦	١٣,٤٧
٢	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٧٢,٤٦٦	١٥,١٩
٣	الحاجة إلى اتخاذ القرار	٦٩,٥٠٧	١٤,٠٩
	الكلي	**٢١٧,٤٦٧**	**٣٦,٥٩**

يتضح من الجدول (٢) أن مجالات حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس قد ترتبت تنازليا بناء على متوسطاتها الحسابية وحسب تقديرات الطلبة عليها كالآتي: مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل بمتوسط٧٤,٨٨٦ وانحراف

معياري١٣,٤٧، ثم مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات بمتوسط٧٢,٤٦٦ وانحراف معياري١٥,١٩، ثم مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار بمتوسط٦٩,٥٠٧ وانحراف معياري (١٤,٠٩).

ثانيا: ترتيب حاجات الإرشاد المهني لطلبة جامعة السلطان قابوس الأكثر حدة في مجالات الحاجات للعينة الكلية.

لقد كشفت نتائج الدراسة عن حاجات الإرشاد المهني الحادة والمبينة في الجدول (٣).

جدول رقم (٣)

ترتيب الفقرات حسب درجة حدتها من وجهة نظر أفراد العينة جميعا

ترتيب الفقرة	مضمون الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	المجال الذي تنتمي إليه	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية
١	التدريب على مقابلات التقدم للعمل.	٢٧	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٤,١٣٧	٠,٩٨٢
٢	التعامل مع الضغوط الناتجة من الدراسة الجامعية.	٣٠	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٤,٠٣٨	١,٠٦٣
٣	معرفة أنواع المهن التي يمكن أن التحق بها بعد التخرج.	٤٠	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٩١٢	١,١٤١

٤	الحصول على المهارات الشخصية الي ستساعدني على الالتحاق بتخصص معين	٣٥	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٨٨٨	١,٠٦٧
٥	اكتساب أساليب البحث عن فرص مهنية .	٣٤	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٨٧٨	١,٠٦٣
٦	فهم ظروف العمل والمهنة الي سأعمل بها في المستقبل.	٣٥	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٨٧٠	١,٠٧٠
٧	تطوير قدراتي على التعامل مع الأزمات الطارئة.	٥٧	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٨٦٦	١,٠٧٥
٨	معرفة فرص العمل الممكنة لتخصصي في سوق العمل.	٣٦	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٨٥٨	١,٠٧٦
٩	معرفة نظام النمو والارتقاء في عملي المستقبلي.	٣٨	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٨٢٧	١,٠٤٩

١٠	التعرف على جوانب الضعف في شخصيي	٤١	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٨١٧	١,١٢٢
١١	اكتساب مهارات التعامل مع الصعوبات المحتملة في بيئة العمل.	٣٧	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٨٠٧	١,٠٤٠
١٢	معرفة المهارات المهنية الي لا توفرها دراسي للالتحاق بالعمل.	٣٩	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٧٩٣	١,١٠٧
١٣	التعرف على الأنشطة الي ستساعد في تنمية ميولي المهنية	٤٧	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٧٦٨	١,٠٦٨
١٤	معرفة واجبات ومسؤوليات المهنة الي أرغبها.	٢٦	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٧٦٦	١,٠٩٣
١٥	تقييم جوانب القوة في شخصيي.	٥٢	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٧٦٦	١,١٥١

١٦	الحصول على معلومات عن البيئة المهنية التي سأعمل بها بعد تخرجي.	٣٢	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٧٥٤	١,٠٧٥
١٧	التعرف على كيفية تحديد مستقبلي المهني.	٣١	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٧٤٨	١,٠٧٥
١٨	اكتساب مهارات الثقة بالنفس.	٦٠	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٧٤٦	١,٢٦٨
١٩	التعرف على مميزات المهن المختلفة.	٢٨	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٧٣٨	١,٠٢٧
٢٠	تقيم مدى نجاحي في حل مشكلاتي المهنية.	٤٢	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٧٢٨	٠,٩٥٨
٢١	التعرف على تنمية مهارة التخطيط للالتحاق بالمهنة.	٤٥	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٧٢٨	٠,٩٣٣
٢٢	معرفة أخلاقيات المهن المتاحة.	٣٣	الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	٣,٧١٨	١,١١٧

٢٣	التدريب على كتابة السيرة الذاتية.	٤٦	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٧٠٩	١,١٥٠
٢٤	التعامل مع مشاعر التردد عند اختيار التخصص المناسب.	١٤	الحاجة إلى اتخاذ القرار	٣,٧٠١	١,١١٢
٢٥	تحديد مجالات الإبداع لدي.	٥٤	الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	٣,٦٧٧	١,١٣٦
٢٦	اكتساب مهارات حل المشكلات.	١٠	الحاجة إلى اتخاذ القرار	٣,٦٧١	١,١١٦

ويتضح من الجدول (٣) أن أكثر الفقرات حدة كانت تتبع مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل وهي الفقرات التي تحمل في الاستبانة الأرقام (٢٧،٣٠، ٣٤،٣٥، ٤٠، ٢٥، ٣٦، ٣٨، ٣٧، ٣٩، ٢٦، ٣٢، ٣١، ٢٨، ٣٣) وكان ترتيبها على التوالي كالآتي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ١٦ ،١٨، ١٩، ٢٢).

وقد حلت ثانيا من قياساً لحدتها فقرات مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات وهي الفقرات ذوات الأرقام (٥٧، ٤١، ٤٧، ٥٢، ٦٠، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٤) وكان ترتيبها على التوالي كالآتي: (٧، ١٠، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥). وقد حلت ثالثا من حدتها فقرات مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار وهي الفقرات ذوات الأرقام (١٤، ١٠) وكان ترتيبها كالآتي: (٢٤، ٢٦).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن هذا السؤال(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى للنوع الاجتماعي (طالب، طالبة)؟

استخرج الباحثان متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد الدراسة على أداتها بمجالاتها الثلاثة، ثم تبع ذلك معرفة دلالة الفروق في الحاجات تبعا لمتغير النوع (طالب، طالبة) باستخدام تحليل التباين وفيما يلي نتائج هذه التحليلات.

لقد كشفت نتائج الدراسة عن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعا لمتغير النوع (طالب، طالبة)عن النتائج والمبينة في الجدول (٤).

جدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير النوع

مجالات الحاجات		العدد الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجة إلى اتخاذ القرار	الذكور	٢٣١	٧٠,١٥٨	١٣,٤٢
	الإناث	٢٦٢	٦٨,٩٣٥	١٤,٦٦٧
	الكلي	**٤٩٣**	**٦٩,٥٠٧**	**١٤,٠٩٦**
الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	الذكور	٢٣١	٧٤,٨٠٩	١٢,٧١٧
	الإناث	٢٦٢	٧٤,٩٥٤	١٤,١٢٥
	الكلي	**٤٩٣**	**٧٤,٨٨٦**	**١٣,٤٧٠**
الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	الذكور	٢٣١	٧٢,٥٠٢	١٥,٤٦٥
	الإناث	٢٦٢	٧٢,٤٣٥	١٤,٩٧٧
	الكلي	**٤٩٣**	**٧٢,٤٦٦**	**١٥,١٩٢**

يتضح من الجدول (٤) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير النوع على المجالات الثلاثة. ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على المجالات الثلاثة، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول رقم (٥) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (٥)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات مجالات حاجات الإرشاد المهني الثلاثة حسب متغير النوع

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار					
بين المجموعات	١	١٨٢,٩٣٩	١٨٢,٩٣٩	٠,٩٢١	٠,٣٣٨
داخل المجموعات	٤٩١	٩٧٥٧٨,٢٨٧	١٩٨,٧٣٤		
الكلي	٤٩٢	٩٧٧٦١,٢٢٥			
مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل					
بين المجموعات	١	٢,٥٧٠	٢,٥٧٠	٠,٠١٤	٠,٩٠٥
داخل المجموعات	٤٩١	٨٩٢٧٧,٠٦٩	١٨١,٨٢٧		
الكلي	٤٩٢	٨٩٢٧٩,٦٣٩			
مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات					
بين المجموعات	١	٠,٥٥٢	٠,٥٥٢	٠,٠٠٢	٠,٩٦١
داخل المجموعات	٤٩١	١١٣٥٦٠,١٥	٢٣١,٢٨٣		
الكلي	٤٩٢	١١٣٥٦٠,٧٠			

يتضح من الجدول (٥) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، انه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار إذ بلغت قيمة ف =٠,٩٢١ وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة=٠,٠٥. كما لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الذكور والإناث على مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل بين إذ بلغت قيمة ف = ٠,٠١٤وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥. كما أنه لا توجد فروق جوهرية بين

متوسطات الذكور والإناث على مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات، إذ بلغت قيمة ف =٠,٠٠٢ وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وللإجابة عن هذا السؤال(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى لنوع الكلية (كليات علمية، كليات انسانية) استخرج الباحثان متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد الدراسة على أداتها بمجالاتها الثلاثة، ثم تبع ذلك معرفة دلالة الفروق في الحاجات تبعا لمتغير نوع الكلية (كليات علمية، كليات انسانية) باستخدام تحليل التباين، وفيما يلي نتائج هذه التحليلات .

لقد كشفت نتائج الدراسة عن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعا لمتغير نوع الكلية (كليات علمية، كليات انسانية)عن النتائج والمبينة في الجدول (٦).

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير نوع الكلية.

مجالات الحاجات		العدد الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجة إلى اتخاذ القرار	كلية علمية	٢٧٢	٦٩,٣٩٧	١٣,٤٧٢
	كلية انسانية	٢٢١	٦٩,٦٤٢	١٤,٨٥٨
	الكلي	**٤٩٣**	**٦٩,٥٠٧**	**١٤,٠٩٦**
الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	كلية علمية	٢٧٢	٧٤,٧٧	١٢,٣٢
	كلية انسانية	٢٢١	٧٥,٠١	١٤,٧٨

	الكلي	٤٩٣	٧٤,٨٨	١٣,٤٧
الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	كلية علمية	٢٧٢	٧١,٩٤	١٥,٠٣
	كلية انسانية	٢٢١	٧٣,١٠	١٥,٣٨
	الكلي	٤٩٣	٧٢,٤٦	١٥,١٩
المقياس ككل		٤٩٣	٢١٦,٨٦	٣٧,٧٨٣

يتضح من الجدول (٦) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير نوع الكلية (كلية علمية، كلية انسانية)على المجالات الثلاثة. ولمعرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة الكليات العلمية والكليات الانسانية على المجالات الثلاثة استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (٧) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (٧)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات مجالات حاجات الإرشاد المهني الثلاثة حسب متغير نوع الكلية (كلية علمية، كلية انسانية)

المصدر	**درجة الحرية**	**مجموع المربعات**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**مستوى الدلالة**
مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار					
بين المجموعات	١	٧,٣٤٧	٧,٣٤٧	٠,٠٣٧	٠,٨٤٨
داخل المجموعات	٤٩١	٩٧٧٥٣,٨٧٨	١٩٩,٠٩١		
الكلي	٤٩٢	**٩٧٧٦١,٢٢٥**			
مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل					
بين المجموعات	١	٦,٩٤٧	٦,٩٤٧	٠,٣٨	٠,٨٤٥
داخل المجموعات	٤٩١	٨٩٢٧٢,٦٩٢	١٨١,٨١٨		
الكلي	٤٩٢	٨٩٢٧٩,٦٣٩			

مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات					
بين المجموعات	١	١٦٢,٨١٢	١٦٢,٨١٢	٠,٧٠٥	٠,٤٠٢
داخل المجموعات	٤٩١	١١٢٣٩٧,٨٩	٢٣٠,٩٥٣		
الكلي	٤٩٢	١١٣٥٦٠,٧٠			

يتضح من الجدول (٧) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الكليات العلمية، والكليات الانسانية على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار، إذ بلغت قيمة ف =٠,٠٣٧ وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥. كما أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الكليات العلمية، والكليات الانسانية على مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل، إذ بلغت قيمة ف =٠,٣٨وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥ كما لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكليات العلمية، والكليات الانسانية على مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات، إذ بلغت قيمة ف = ٠,٧٠٥ وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة=٠,٠٥.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن هذا السؤال(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي) استخرج الباحث متوسط الدرجات التي حصل عليها أفراد الدراسة على أداتها بمجالاتها الثلاثة، ثم تبع ذلك معرفة دلالة الفروق في الحاجات تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي)باستخدام تحليل التباين، وفيما يلي نتائج هذه التحليلات.

لقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي)عن النتائج والمبينة في الجدول (٨).

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر

مجالات الحاجات	المستوى التعليمي لولي الامر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجة إلى اتخاذ القرار	أمي	٦٩	٧٢,٠١	١٢,٨٠
	يقرأ ويكتب	٢٣٥	٦٩,٧١	١٣,٨٦
	ثانوية	٨٧	٦٩,٨٣	١٣,٥٠
	جامعي	١٠٢	٦٧,٠٥	١٥,٦٨
الكلي		**٤٩٣**	**٦٩,٥٠**	**١٤,٠٩**
الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	أمي	٦٩	٧٤,٨٩	١١,٩٥
	يقرأ ويكتب	٢٣٥	٧٤,٩١	١٣,٥٠
	ثانوية	٨٧	٧٦,٨٨	١٢,٦٢
	جامعي	١٠٢	٧٣,٠٩	١٤,٩٢
الكلي		**٤٩٣**	**٧٤,٨٨**	**١٣,٤٧**
الحاجة إلى فهم الذات والقدرات	أمي	٦٩	٧٢,٨٦	١٤,٦٧
	يقرأ ويكتب	٢٣٥	٧٢,٦١	١٥,٠٠
	ثانوية	٨٧	٧٢,٤٤	١٦,٠١
	جامعي	١٠٢	٧١,٨٧	١٥,٤٦
الكلي		**٤٩٣**	**٧٢,٤٦**	**١٥,١٩**

يتضح من الجدول (٨) وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي)على المجالات الثلاثة. ولمعرفة إذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعا للمستوى التعليمي لولي الأمر (أمي، يقرأ ويكتب، ثانوية، جامعي)على المجالات الثلاثة، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (٩) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (٩)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات مجالات حاجات الإرشاد المهني الثلاثة حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار					
بين المجموعات	٣	١٠٦٤,٥٢٢	٣٥٤,٨٤	١,٧٩٤	٠,١٤٧
داخل المجموعات	٤٨٩	٩٦٦٩٦,٧٠٣	١٩٧,٧٤٤		
الكلي	٤٩٢	٩٧٧٦١,٢٢٥			
مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل					
بين المجموعات	٣	٦٧٤,٠١٥	٢٢٤,٦٧٢	١,٢٤	٠,٢٩٥
داخل المجموعات	٤٨٩	٨٨٦٠٥,٦٢٤	١٨١,١٩٨		
الكلي	٤٩٢	٨٩٢٧٩,٦٣٩			
مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات					
بين المجموعات	٣	٥٢,٢٥	١٧,٤١٧	٠,٠٧٥	٠,٩٧٣
داخل المجموعات	٤٨٩	١١٣٥٠٨,٤٥	٢٣٢,١٢٤		
الكلي	٤٩٢	١١٣٥٦٠,٧٠			

يبين الجدول (٩) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعا للمستوى التعليمي لولي الأمر على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار إذ بلغت قيمة ف =١,٧٩٤ وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة=٠,٠٥. كما لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الطلبة تبعا للمستوى التعليمي لولي الأمر على مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم

بيئة العمل إذ بلغت قيمة ف = ١,٢٤ وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥. كما أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الطلبة تبعا للمستوى التعليمي لولي الامر على مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات إذ بلغت قيمة ف =٠,٠٧٥ وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

للإجابة عن هذا السؤال (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الإرشاد المهني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تعزى للسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر)؟

لقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعا لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر)عن النتائج والمبينة في الجدول (١٠).

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة حسب متغير السنة الدراسية

مجالات الحاجات	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجة إلى اتخاذ القرار	أولى	٦١	٧٢,٧٥	١٢,٧٠
	ثانية	١٠٤	٦٩,٦٨	١٤,٠٥
	ثالثة	١٢١	٧٠,٧٦	١٢,٨٦
	رابعة	١٠٦	٦٥,١٦	١٦,١٨
	خامسة فأكثر	١٠١	٧٠,٤٢	١٣,٢٠
	الكلي	**٤٩٣**	**٦٩,٥٠**	**١٤,٠٩**
الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل	أولى	٦١	٧٨,١٩	١٣,٠١
	ثانية	١٠٤	٧٤,٥٥	١٢,٨٧

	ثالثة	١٢١	٧٥,٧١	١٢,٠٤
	رابعة	١٠٦	٧٢,٦٤	١٦,٣٧
	خامسة فأكثر	١٠١	٧٤,٥٨	١٢,٣١
	الكلي	**٤٩٣**	**٧٤,٨٨**	**١٣,٤٧**
الحاجـــة إلى فهم الذات والقدرات	أولى	٦١	٧٤,٨١	١٤,٤٦
	ثانية	١٠٤	٧٢,٢٧	١٥,٧٥
	ثالثة	١٢١	٧٢,٩٧	١٤,١٥
	رابعة	١٠٦	٧٠,٦٩	١٦,٢٤
	خامسة فأكثر	١٠١	٧٢,٤٨	١٥,١٩
	الكلي	**٤٩٣**	**٧٢,٤٦**	**١٥,١٩**

ولمعرفة إذا ما كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعا لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر)على المجالات الثلاثة، استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)- والجدول (١١) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (١١)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات مجالات حاجات الإرشاد المهني الثلاثة حسب متغير السنة الدراسية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار					
بين المجموعات	٤	٢٩٢٤,٣٩٤	٧٣١,٠٩٢	*٣,٧٦٢	٠,٠٠٥
داخل المجموعات	٤٨٨	٩٤٨٣٦,٨٥٧	١٩٤,٣٣٨		
الكلي	٤٩٢	٩٧٧٦١,٢٢٥			
مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل					

بين المجموعات	٤	١٣٠٦,٩٨٧	٣٢٦,٧٤٧	١,٨١٣	٠,١٢٥
داخل المجموعات	٤٨٨	٨٧٩٧٢,٦٥١	١٨٠,٢٧٢		
الكلي	٤٩٢	٨٩٢٧٩,٦٣٩			
مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات					
بين المجموعات	٤	٧٠٤,٢٧٥	١٧٦,٠٦٩	٠,٧٦١	٠,٥٥١
داخل المجموعات	٤٨٨	١١٢٨٥٦,٤	٢٣١,٢٦٣		
الكلي	٤٩٢	١١٣٥٦٠,٧			

- دال إحصائيا عند مستوى= ٠,٠٥

يبين الجدول (١١) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعا للسنة الدراسية (أولى ، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر)على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار إذ بلغت قيمة ف =٣,٧٦٢ وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة=٠,٠٥. كما لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الطلبة تبعا للسنة الدراسية على مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل إذ بلغت قيمة ف = ١,٨١٣وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥. كما انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الطلبة تبعا للسنة الدراسية على مجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات، إذ بلغت قيمة ف =٠,٧٦١وهي غير ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وللكشف عن مصدر الفروق في المتوسطات الحسابية تبعا للسنة الدراسية على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار تم استخدام اختبار شافيه Scheffe - والجدول (١٢) يظهر مصدر الفروق.

جدول رقم(١٢)
اختبار شافيه بين متوسطات الطلبة تبعا للسنة الدراسية على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار

	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة فأكثر
أولى	//	٣,٠٧١	١,٩٩	*٧,٥٩٣	٢,٣٢٨
ثانية		//	١,٠٧٧-	٤,٥٢٢	٠,٧٤٣-
ثالثة			//	٥,٦٠-	٠,٣٣٤-
رابعة				//	٥,٢٦٥-
خامسة فأكثر					//

- دال إحصائيا عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٢) ان نتائج اختبار شافيه Scheffe التي أظهرت أن الفروق بين متوسطات الطلبة الحسابية حسب السنة الدراسية على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار كانت دالة إحصائيا تعود إلى الطلبة سنة أولى مقارنة بالطلبة سنة رابعة، وغير دالة إحصائيا بين متوسطات الطلبة من مختلف السنوات الدراسية الأخرى (أولى-ثانية، أولى- ثالثة، أولى- خامسة، ثانية- ثالثة، ثانية – رابعة، ثانية- خامسة، ثالثة- رابعة، ثالثة – خامسة، رابعة- خامسة).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

أما بخصوص إجابات الطلبة على السؤال(هل لديك فكرة عن الإرشاد المهني؟) فالجدول (١٣) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (١٣)

مدى وجود فكرة لدى عينة الدراسة عن الإرشاد المهني

هل لديك فكرة عن الإرشاد المهني	العدد	النسبة المئوية
الذين أجابوا بـ نعم	٢٥٩	٪٥٢,٧
الذين أجابوا بـ لا	٢٣٤	٪٤٧,٣
المجموع	٤٩٣	

يظهر الجدول (١٣) ان ما نسبته ٥٢,٧٪ من أفراد الدراسة قد أفادوا بان لديهم فكرة عن الإرشاد المهني، مقابل ٤٧,٣٪ أفادوا بأنه ليس لديهم فكرة عن الإرشاد المهني.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

ما مدى تلقي أفراد الدراسة للإرشاد المهني، ومن الذي قدم لهم الإرشاد؟

أما بخصوص إجابات الطلبة على السؤال (هل تلقيت إرشاداً مهنياً خلال دراستك؟) فالجدول (١٥) يظهر النتائج.

جدول رقم (١٥)

مدى تلقي أفراد الدراسة للإرشاد المهني خلال دراساتهم

هل تلقيت إرشاد مهني خلال دراستك	العدد	النسبة المئوية
لم أتلقا أي إرشاداً مهنياً	٢٦٥	٥٣,٨٪
تلقيت إرشاداً مهنياً محدوداً	٢٠٢	٤١٪
تلقيت إرشاداً مهنياً	٢٦	٥,٢٪
المجموع	٤٩٣	

يظهر الجدول(١٥) ان ما نسبته٥٣,٨٪ من أفراد الدراسة لم يتلقوا أي إرشاد مهني، و٤١٪ تلقوا إرشاداً مهنياً محدوداً، و٥,٢٪ فقط هم الذين تلقوا الإرشاد المهني.

أما بخصوص إجابات الطلبة على السؤال(من الذي قدم الإرشاد المهني للفرد؟) فالجدول (١٦) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (١٦)

من هم مقدموا الإرشاد المهني لأفراد الدراسة

الترتيب	من الذي قدم الإرشاد المهني للفرد	العدد	النسبة المئوية

٥	الأخصائي النفسي	١٣	٢,٦٪
٣	الأخصائي الاجتماعي	٥٥	١١,٢٪
٢	المعلم	١٤٤	٢٩,٢٪
١	الأسرة	٢٢٧	٤٦,٠٪
٤	الصديق	٥٤	١١٪
	المجموع	٤٩٣	

يظهر الجدول(١٦) ان ما نسبته ٢,٦٪ قدم لهم الأخصائي النفسي الإرشاد المهني، و ١١,٢٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل الأخصائي الاجتماعي، و ٢٩,٢٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل المعلم، و ٤٦,٠٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل الأسرة، و١١٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل الصديق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

أما بخصوص إجابات الطلبة على السؤال (ما المجالات التي يرغبون بشدة الحصول على إرشاد فيها) فالجدول (١٤) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (١٤)

المجالات التي يرغبون بشدة الحصول فيها على إرشاد مهني

الترتيب	مجالات الرغبة في الحصول على إرشاد	العدد	النسبة المئوية
١	القدرة على اتخاذ القرار الصحيح	٢١٩	٤٤,٤٪
٢	اختيار التخصص المناسب	١٦٠	٣٢,٥٪
٣	**معرفة قدرته وميوله**	١١٤	٢٣,١٪

يظهر الجدول(١٤) أن ما نسبته ٣٢,٥٪ من أفراد الدراسة يرغبون في اختيار التخصص المناسب، و٢٣,١٪ يرغبون في معرفة قدراتهم وميولهم، و ٤٤,٤٪ يرغبون

في تطوير القدرة لديهم على اتخاذ القرار الصحيح .

مناقشة النتائج

كشفت الدراسة بأن حاجات الإرشاد المهني لطلبة الجامعة تشتد في مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل وهذا ربما يفسر عدم وضوح الصورة عند الطالب بشأن المعلومة عن مهنة المستقبل التي سيلتحق بها بعد تخرجه من الجامعة، إذ أكد(١٩٩٢)، Galassi et al بأن الطلبة أبدوا رغبة شديدة في مناقشة المتطلبات والخصائص المرتبطة بمختلف المهن، وأن يتم ذلك من خلال الجلسات الإرشادية والاختبارات. كما أشارت نتائج الدراسة بأن حاجات الإرشاد المهني تتساوى لدى الذكور والإناث في جميع المجالات، وتختلف بعض نتائج الدراسة هنا مع الاتجاه الذي ينظر بأن الحاجات المهنية للإناث تختلف عن الذكور وذلك بسبب الصورة النمطية لدور وإمكانيات المرأة (Betz, 1994, & Fitzgerald &Weitzman,1992). كما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) الذي أظهرت بعض نتائجها بأن المشاكل المهنية أكثر انتشارا لدى الإناث، وربما يعود ذلك إلى اختلاف سمات العينة وصغر حجمها في عدم إظهار هذا التباين.

كما كشفت الدراسة عن وجود تماثل في حاجات الإرشاد المهني بين الطلبة في جميع الكليات بالنسبة للمجالات الثلاثة، وهنا تتفق مع ما وجده عبد الحميد(٢٠٠٢) في دراسته بأن هناك حاجات مشتركة بين طلبة الجامعات بغض النظر عن المستوى الدراسي. كما وجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعا للمستوى التعليمي لولي الأمر على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار، ومجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل، ومجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات. وهذه النتيجة قد تشير إلى عدم تأثر مستوى اشباع حاجات الارشاد المهني عند الطلبة بالمستوى التعليمي لولي الأمر، وربما يشير هذا بأن المستوى التعليمي لا يعكس بالضرورة وعي ولي الأمر بضرورة توجيه الأبناء للتعرف على المهن المختلفة واستكشاف البدائل لاتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بمهنة المستقبل.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة تبعا للسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة فأكثر) على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار. في حين لا توجد فروق بين متوسطات الطلبة على مجال الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل ومجال الحاجة إلى فهم الذات والقدرات. وأظهرت نتائج اختبار شافيه Scheffe أن الفروق بين متوسطات الطلبة الحسابية حسب السنة الدراسية على مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار كانت دالة إحصائيا تعود إلى طلبة سنة أولى مقارنة بطلبة سنة رابعة. وغير دالة إحصائيا بين متوسطات الطلبة من مختلف السنوات الدراسية الأخرى (أولى-ثانية، أولى- ثالثة، أولى- خامسة، ثانية- ثالثة، ثانية – رابعة، ثانية - خامسة، ثالثة- رابعة، ثالثة – خامسة، رابعة - خامسة). وهذا ما أكده بطريقة أخرى Das and Ruthe (1986)، من أن الطلبة يعانون في بداية التحاقهم بالجامعة من مشكلات مثل التخطيط الدراسي وما يتطلبه من قرارات بهذا الشأن، وربما يعزى ذلك لحاجة الطلبة في السنة الأولى إلى اتخاذ قرارات منها اختيار التخصص ضمن الكلية التي قبلوا بها، وأحيانا التفكير عند البعض في اختيار تخصص من كلية أخرى، بعد محاولاتهم التعرف على شروط الانتقال والتحويل.

كما أشارت النتائج إلى ان ما نسبته ٥٢,٧٪ من أفراد الدراسة قد أفادوا بأن لديهم فكرة عن الإرشاد المهني، مقابل ٤٧,٣٪ أفادوا بأنه ليس لديهم فكرة عن الإرشاد المهني. وربما هذا يعزى إلى أن الطلبة خلال مراحل الدراسة في المدرسة ربما لم يتعرضوا للإرشاد المهني بصورته المتكاملة، وأنهم تلقوا تلك الخدمة بصورة غير كاملة. وهنا تتفق نتائج الدراسة مع بعض نتائج دراسة كل من (الخطيب ،١٩٩٤؛ Bishop, 1998). وأشارت النتائج أيضاً إلى أن ما نسبته٥٣,٨٪ من أفراد الدراسة لم يتلقوا أي إرشاداً مهنياً، و٤١٪ تلقوا إرشاداً مهنياً محدوداً. إن النسبة المرتفعة لأفراد الدراسة الذين أفادوا بأنهم لم يتلقوا الإرشاد المهني تعد إشارة هامة من نتائج الدراسة، وربما تتطلب جهودا تبذل على مستوى الإرشاد المهني النمائي والوقائي، لزيادة الوعي المهني عند الطلبة بكافة جوانبه ومجالاته.

وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته ٢,٦٪ من العينة قدم لهم الأخصائي النفسي الإرشاد المهني، و ١١,٢٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل الأخصائي الاجتماعي، و ٢٩,٢٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل المعلم، و ٤٦,٠٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل الأسرة، و١١٪ قدم لهم الإرشاد المهني من قبل الصديق. وربما تفسر هذه النتيجة بروز جوانب متعددة من الإرشاد المهني يحتاج اليها طلبة الجامعة تعويضا لهم عما افتقدوه من توعية مهنية متخصصة خلال حياتهم الدراسية بمختلف مراحلها.وهذا يتفق مع دراسة(2005) Gravois، والتي أظهرت بعض نتائجها ان أكثر من نصف الطلبة في الولايات المتحدة الامركية يشعرون بأن المؤسسات التعليمية تعمل بشكل أقل مما هو متوقع منها في مساعدتهم للحصول على ارشاد مهني. وهنا تتفق نتائج الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة الخطيب (١٩٩٤) إذ أن ٦٧٪ من العينة لم يتلقوا توجيها مهنيا في المرحلة الثانوية، وأن ٤١٪ منهم يوافقون على أن التوجيه المهني يؤدي دورا في اتجاهاتهم نحو الدراسة. كما تتفق نتائج الدراسة أيضا مع بعض نتائج دراسة المعشي(٢٠٠١) والتي أشارت نتائجها الى ضعف في توفر خدمات الإرشاد المهني لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية في سلطنة عمان.

وأشارت النتائج أيضا إلى أن ما نسبته ٣٢,٥٪ من أفراد الدراسة يرغبون في اختيار التخصص المناسب، و٢٣,١٪ يرغبون في معرفة قدراتهم وميولهم، و ٤٤,٤٪ يرغبون في تطوير القدرة لديهم على اتخاذ القرار الصحيح ، أن تلبية مثل هذه الحاجات تكاد تكون ضرورة ملحة بالنسبة لهم، خاصة وأنهم يمرون بمرحلة تتطلب النضج المهني والثقة بقراراتهم، والتي بدأوا يختبرون بعض نتائجها بعد التحاقهم بالجامعة. وتتفق نتائج الدراسة هنا مع بعض نتائج دراسة (Bishop, 1998) بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة يحتاجون الى مساعدة تتمثل في تنظيم الوقت بشكل فعال، وإلى التوجيه المهني، وتطوير العادات الدراسية لديهم.

التوصيات والمقترحات :

على ضوء ما تقدم واستكمالا لما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

١. وضع برامج ارشاد مهني، ويقترح الباحثان البرامج التالية؛ برامج في الارشاد المهني تلبي الحاجة إلى المعلومات وفهم بيئة العمل عند الطلبة، وبرامج تلبي الحاجة إلى فهم الذات والقدرات، وبرامج تلبي الحاجة إلى اتخاذ القرار.
٢. تزويد طلبة الجامعة بمعلومات عن بيئة العمل من خلال محاضرات وورش برامج الارشاد النمائي والارشاد الممتد التي تطرح فصليا لطلبة الجامعة.
٣. تدريب الطلبة على مهارة اتخاذ القرار المهني، وتعريفهم بميولهم ورغباتهم وما يلائمها من تخصصات من خلال برامج الارشاد الجمعي واختبارات مهنية.
٤. مساعدة الطلبة على استكشاف قيم العمل وقدراتهم من خلال جلسات الارشاد الفردي والجمعي.
٥. طرح ورشة عمل لطلبة السنة الاولى في الجامعة لمساعدتهم على استكشاف البدائل المهنية المتاحة لهم في الجامعة وذلك من خلال استضافة ممثلين من مختلف الكليات وعمادة القبول والتسجيل لتعريف الطلبة بهذه البدائل والمتطلبات وفرص العمل المتوفرة في سوق العمل.
٦. إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر فعالية استخدام بعض البرامج الإرشادية لتلبية حاجات الطلبة في الجوانب المهنية وبالتالي تحسين توافقهم مع الحياة الجامعية.
٧. إجراء دراسات للتعرف على الحاجات المهنية لطلبة المراحل العليا في التعليم العام(صفوف العاشر، والثاني عشر، والثالث عشر).

المراجع العربية :

١. ابوعيطة، سهام. (٢٠٠٢). مبادئ الإرشاد النفسي. ط/٢ : الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

٢. داود، نسيمة.(١٩٩٤). الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الاردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية. مجلة دراسات الجامعة الاردنية. ٢١، (٥) ٢٤٣-٢٧٧.

٣. الدهلكي ، حميد .(١٩٩٥). الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الإعدادية في بعض المناطق الريفية في العراق. الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.

٤. الخطيب، محمد.(١٩٩٤). التوجيه المهني في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، جامعة الملك سعود (١) ٩٧-١٤٤.

٥. الخواجا، عبدالفتاح .(٢٠٠١). مستقبل التعليم الحديث- التحديات وتكنولوجيا المعلومات الحديثة: الأردن، دار المستقبل.

٦. عبدالحميد، ابراهيم شوقي.(٢٠٠٢). مشكلات التوجيه المهني لدى طلبة الامارات العربية المتحدة. بحث مقدم لنيل جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في مجال الدراسات الانسانية والاجتماعية.

٧. العبيدي ، سهيلة. (١٩٨٩). حاجات المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والمعلمين والإداريين فيها. جامعة بغداد ، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٨. فاندالين، ديوبولد.(١٩٩٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس؛ ترجمة محمد نوفل وسلمان الشيخ وطلعت غبريال: القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

٩. لطفي، محمد.(١٩٩٦). نظريات التعلم المعاصرة : القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٠. مامسر، محمد خير. (١٩٩١). مشكلات الشباب الجامعيين في الأردن وحاجاتهم الإرشادية. الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.

20. Das,C &Ruthe ,F.(1986).The counseling needs of foreign students , International Journal of Advancement of Counseling,9(1),167-74.

21. Fitzgerald, L., & Weitzman, L., M. (1992). Women's career developments. Theory and practice from a feminst perspective. In Z. Leibowtize & D. Lea (Eds.). Adult career development, 2nd. Ed. (pp124-160). Alexandria, VA: National Career Development Association.

22. Galassi, J. P., Crace, R. K., Martin, G. A., James, R. M., & Wallace, R. L. (1992). Client preferences and anticipation in career counseling: A preliminary investigation. Journal of Counseling psychology, 39, 46-55.

23. Gallagher, R., Golin, A., & Kelleher, K. (1992). The personal, career, and learning Skills needs of college students. Journal of College Student Development, 33, 301-308.

24. Gravois, J.(2005). Law Students unhappy with career counseling. Vocational Guidance, 51 (19), 30- 38.

25. Keutzer, C., Morrill, W., Holmes, R., Davenport, E., Tistadt, G., Francisco, R., et al.(1998). Precipitating events and presenting problems of university counseling center clients: Some demographic differences. Journal of College Student Psychotherapy, 12, 3-23.

26. Kochhar, S.K.(1989).Guidance and counseling in college and university. New Delhi,India: Ram Printograph.

27. Hill, M., & Sedlacek, W. (1995). Freshman counseling interests. Journal of the FreshmanYear Experience, 7, 27-38.

الملاحق

ملحق(١)

مقياس حاجات الإرشاد المهني

لطلبة جامعة السلطان قابوس

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

بين يديك فقرات لمقياس يتعلّق بقياس مدى احتياجك للإرشاد المهني والمجالات التي ترغب فيها بالمساعدة. والمطلوب منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بتمعن، ووضع إشارة (✓) أمام الفقرة التي تتطابق معك. أرجو منكّ الإجابة باهتمام وأمانة حيث ان هذه الإجابة تستخدم لغايات البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث.

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونك

أرجو وضع علامة (√)أمام كل فقرة من فقرات المقياس التي توضح الدرجة التي تعكس احتياجك لها:

المجـــال الأول: مجال الحاجة إلى اتخاذ القرار

	اقدر بأنني احتاج الى مساعدة في :	درجـــة الـموافقـــة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	تعلم مهارات اتخاذ القرار.					
٢	اختيار المهنة التي تناسب قدراتي.					
٣	اتخاذ القرار الذي يتعلق بمهنة المستقبل.					
٤	اختيار التخصص الذي يناسب قدراتي.					
٥	طرق تقييم البدائل المتاحة أمامي.					
٦	إقناع أسرتي بالمهنة التي ارغب الالتحاق بها مستقبلا.					
٧	التخطيط المهني المناسب للمستقبل					
٨	اختيار التخصص الذي يناسب ميولي.					
٩	المواءمة بين طموحاتي وقدراتي عند اتخاذ القرار.					
١٠	اكتساب مهارات حل المشكلات.					
١١	طرق عمل بدائل مناسبة لاختياراتي.					

٢٢	كيفية حصولي على دعم ومساعدة أسرتي في اختيار التخصص الذي ارغب به					
٢٣	تحديد مصادر التدريب المناسبة لي.					
٢٤	تحديد أهدافي الأكاديمية.					
٢٥	فهم ظروف العمل والمهنة التي ساعمل بها في المستقبل.					
٢٦	معرفة واجبات ومسؤوليات المهنة التي أرغبها.					
٢٧	التدريب على مقابلات التقدم للعمل.					
٢٨	التعرف على مميزات المهن المختلفة.					
٢٩	التعامل مع توقعات الأسرة غير الواقعية فيما يتعلق بالتخصص الذي اخترت.					
٣٠	التعامل مع الضغوط الناتجة من الدراسة الجامعية.					
٣١	التعرف على كيفية تحديد مستقبلي المهني.					
٣٢	الحصول على معلومات عن البيئة المهنية التي ساعمل بها بعد تخرجي.					
٣٣	معرفة أخلاقيات المهن المتاحة.					
٣٤	اكتساب أساليب البحث عن فرص مهنية .					

٤٥	التعرف على تنمية مهارة التخطيط للالتحاق بالمهنة.					
٤٦	التدريب على كتابة السيرة الذاتية.					
٤٧	التعرف على الأنشطة التي ستساعد في تنمية ميولي المهنية					
٤٨	اختيار المواد التي تتوافق مع ميولي وقدراتي.					
٤٩	التعرف على هواياتي الشخصية.					
٥٠	تطوير أسلوب حياة يؤهلني للالتحاق بالمهنة التي ارغب بها.					
٥١	اكتساب مهارات التواصل.					
٥٢	تقييم جوانب القوة في شخصيتي.					
٥٣	استكشاف قيمي لاختيار المهنة المناسبة.					
٥٤	تحديد مجالات الإبداع لدي.					
٥٥	معرفة الفرص التربوية المتوفرة لتنمية ميولي المهنية.					
٥٦	معرفة مجالات اهتماماتي المهنية.					
٥٧	تطوير قدراتي على التعامل مع الأزمات الطارئة.					
٥٨	تحديد أهدافي الدراسية.					